٦١٤

السنة الثالثة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير المحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ رمضان المعظم ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٣ دسمبر ١٩٣٣

غلام سجين !

دخلت محكمة الجناح وفاقا فرايت صبيا في الثانية عشرة تقريبا يقف امام هيئة الحكم و يجيب عن اسئلة كان رئيس المجلس يوجهها اليه ليفهم منه كيف وقع اختلاسه لاثواب من منزل الاجوار !

و رايت الصبي يجيب بلسان لا تخامره رهبة ولا يعتريه اضطراب ! وبعد حوار لاحت من خلاله ادانة الولد حكم عليه بالحبس ستين يوما لان جريرته هذه لم تكن هي الحلقة الاولى ..!

قد يقال انها مسالة بسيطة ونازلة عادية لا تختلف عن سائر القضايا . و بين يدي قضاة العدالة اعداد وفرة من امثالها !

اقول : لا ... هذه قضية تستوقف النظر وتدعو الى الحيرة والى التفكير العميق !

صبي ناشئ يقف موقف الاتهام ثم يزج به ضمن المحابيس لانه سرق ؟ انه لامر خطير جدا . هل فيه من الخطر على المجتمع ما يقضي على كل ذي نظر بعيد ان يقف متاملا ومتشائما ايضا ..!

وفاتني ان اقول اني شاهدت اوان الحكم على الصبي رجلا يقف في ناحية من القاعة وهو غير قادر على اخفاء تاثره . وقيل لي انه ابو الغلام ينتظر سماع الحكم على ولده !

والان ... صبي في سن الدراسة وفي عهد التعلم قد افترش بساط السجن وركن الى رفاقه المساجين يستمع لما يفيضون فيه القول عن قصصهم في ميادين الاجرام ! والسجين اذا ما بسط القول منوها بانواع ذنوبه . خيل للسامع انه يرى ناسكا متعبدا يعدد ما وفقه الله الى اتيانه من حسنات ومبرات !

واذن فلك ان تقول ان ذاك الصبي قد اودع مدرسة لتثقيفه وانه لفي انتظار مستقبله الزاهر الجميل... !

حقا ان المسالة خطيرة وخطيرة جدا . وهل اخطر واشأم من ان يجترم الصبيان ويدخلون السجون . ثم ينفصلون عنها وهم اساتذة في فنون الاثام وضروب الاجرام ؟

ايها الاباء عناية بابنائكم الذين نرى حبالهم على الغوارب . وهم في شوارع البلد يهيمون . وفي مختلف الملاهي ينتقلون . فخليق بكم ان تمدوا بابصاركم الى العواقب قبل ان ياتيكم يوم يقال لكم فيه انكم جناة على المجتمع بما فرطتم في تخليق ابنائكم المجرمين..!

ففي ليالي هذا الشهر يتاح لك ان تبصر من مشاهد سير الولدان ما يحزنك و ينذرك بسحب في مستقبل الايام حالكة السواد !

زرافات وجماعات . يجوبون الطرقات و يلفظون اقبح واهجر الاقوال . فيخيل اليك ان ليس لجميعهم اباء ولا اولياء وانهم فلتاء يفعلون ما يشاؤون !

وفي غفلة الاولياء . وفي تغاضيهم عن ملاحظة ما يجنح اليه صبيانهم . يرى هؤلاء ان لهم من الحرية ما يخولهم الاندفاع في ميدان البطولة . والبطولة في النظر الساذج كل ما يدفع الى قعر الحبس اين وضعوا صبي هذا الحديث .

مرة اخرى اقول ايها الاباء عناية بابنائكم لان الندامة بعد نتائج التفريط لا تغني عن واجب الحذر شيئا ..!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

تعنت غريب !

افادت رسالة واردة لادارة هذه الجريدة من بلد - طبلبه - بان ابنة متجنس هناك قد دفنت في غسق الليل بالمقبرة الاسلامية وقام على قبرها متجنس يحمل سلاحا ويلازم القبر خشية عليه من الاهالي اذا ما اطلعوا على الامر !

واني ازاء هذا الصنيع العجيب اريد ان اسال ولاة الامور عن رايهم في هذا التعنت من اناس يظهر انهم لا يرومون الرضوخ الى القوانين كما يرضخ اليها جميع الناس ! ثم لنتفهم اي منبع واي مصدر للتشويش والتعكير حيال هذا الموضوع والامر كما سمعت وكما علمت ؟ الم يكن سبب استمرار تلك القلاقل وعدم انقطاعها هؤلاء الذين لم يريدوا ان يفهموا ان الحكومة قد اسست لهم مدافن خاصة وان في اعتسافاتهم هذه تحديا للامر القاضي بذلك واستهتارا بقانون يجب امتثال الكل اليه ؟

نرى ان مصدر التشويش قد انحصر وضبط الان . ومن الواجب على الحزم اغلاق هذا الباب بقفل متين !

دليل السعادة !

تحادثت مع صاحب فقال : رزيئتنا في شخص فقيد العروبة الاستاذ راجح ابراهيم رزية كبرى . وخسارة لا تعوض . وبهذه المناسبة اسالك ما رايك في لؤم جريدة النهضة التي لم تذكر هذه الفاجعة ولم تتعرض لوفاة الفقيد ولو بصفة خبر بسيط تذيعه لقرائها (الكثيرين ...) فهل نسيت هذه الورقة تلك الفصول والبحوث الغراء التي كانت تتلقاها من الفقيد

بلعقة وتزين بها صفحاتها وتنال بسببها رواجا كبيرا؟ وهل من الرجولة ، بعد ذلك ، ان تتغاضى عن تابين هذا الاديب الكبير ولا تذكره بكلمة واحدة لانه كان من اقطاب الدستوريين وهي بغيضة لهؤلاء كانهم اغاروا على رزق ابيها ؟ . والحق يقال ... ان النهضة بعيدة عن الرجولة ومحرومة من الشهامة ومن كان هكذا فلا غرو ان تراه لئيما .

قلت . لقد تحدثت طويلا كما اردت . وجوابي لك : ان عدم ورود اسم فقيدنا في ورقة النهضة هو دليل ولا شك على سعادته !

التصاق ..!

يخيل لي اني سمعت بان اهالي . مساكن . قد رفعوا الى مراجع الايجاب شكاية يقولون فيها ان قابض البلدية ببلدتهم لا يكل ولا يمل من الجلوس بادارة الخلافة صباحا ومساء وبكرة وعشية وابدا وامدا . والتصاقه هذا بمكتب الخليفة دائما لا يرتضيه المتقاضون والواردون على المكتب في اغراض وشؤون مختلفة !

وارى ان المتذمرين من هذه (اللصقة) لهم الحق في تذمرهم وتشكيهم اذ ليس من اللائق ان يسمع صاحبنا المذكور كل ما يدور هناك . وان يعلم بجميع ما يجيب به المستنطقون وما يقوله المتقاضون !

وان كانت حقيقة هناك شكاية وان ما تضمنته صحيح لا ريب فيه فانا بدوري ارغب في المراجع ان تفهم ذلك المسيو ما يجب ان يفهمه وان تدله على مكتبه ليتحول اليه ويتخذه مجلسا له بعد الان !

وختاما . بردون . مسيو ..! (ابله)

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عند ما . . .

ينشرون اليوم اعلانات يدعون بها الجمهور الى مشاهدة شريط من الصور المتحركة اسمه (عند ما تحب المراة) وقد تغلغل خبر تلك الاعلانات في الدور والمنازل فظل الرجال يقولون ما صنيعنا وما احتيالنا . عند ما تحب المراة . الحضور لهذا الشريط وتحكم رايها ان بد لها من السعي الى الملهى ؟!

مصائب متراكمة على التونسي تتصيد فلوسه من جهة وتقذف بها الى الخارج ثم تقلق راحته العائلية من جهة ثانية وما صبره الا بالله

كلمات شائكة

ينتظر الناخبون اوان الانتخابات بفارغ صبر ويلوح انهم ادركوا غلطات لهم سلفت يريدون تداركها . . !

لا احد يستحق التهنئة بحلول شهر رمضان غير بائعي المسابح . فقد حكمت الموضة ان لا يعرف الصائم الا بمسبحة للعبث ليس الا . . !

بعث صاحب الى صاحبه في باريس يعلمه ان شهر الصيام قد حل هنا وذلك ليعمل حسابه ويعرف التاريخ المناسب لرجوعه . . . !

اعلنت جمعية تمثيلية عن رواية ستمثلها فجاء في الاعلان قولها . لا تنسى . (مرتين هكذا) . وانت لا تنس انهم يمثلون ليخدموا العربية . . . !

خاض الاستاذ نعمان في مقالة حول الاحزاب والجمعيات ونظن انه بالموضوع اخبر خبير حيث سبق له ان طاف على كل الاحزاب منخرطا ومنسحبا . . . !

سالنا صاحبا عما لديه من الاخبار المفيدة فوجد نفسه خالي الذهن ولم يجد جوابا . ذلك لانه لم يقرا الا جريدة النهضة . . . !

الفقراء المعدمون جعلوا لهم ملجأ ليليا . اما بعض الاغنياء فانهم يلجأون في هذه الليالي الى محلات (خاصة) لتعاطي اللعب الرمضاني المعروف . . !

اظن ان الجزارين سيرغموننا على اتباع مذهب ابي العلا المعري فلقد كان مضربا طول حياته عن اكل اللحوم . . !

اشاع بعض المختلقين ان احد باعة الجرائد العربية باع في يوم من الاسبوع الفارط نسختين من جريدة النهضة . فما ابشع الاختلاق

في المقص

سي جعفر بن احمد

العدل ببلد جمال

نقول رزقه الله عقلا وفكرا وربا واحساسا يحسد عليها . . .

والدليل ما ياتي : زار مراقب سوسة الجديد بلد جمال يوم ٢٢ شعبان فتلقاه السكان بما يقتضيه المقام من الترحيب والاحترام . وخطب لديه بعضهم بما يناسب بما تقتضيه الشؤون والحاجيات من الرغائب والاقتراحات .

واندس بين المجتمعين صاحب الاسم المندس في المقص اعلاه ورفع صوته طالبا اعادة . جمال . مركز عمل كما كان قبلا

ولما ان اجابه المراقب بان لا فرق بين جمال والمنستير وانه . اي المراقب . حديث عهد بمراقبة سوسة ولا يمكنه التدخل الان في مثل هذا الامر . قال العدل المذهول عن عقله : لو كان لنا عامل لما كنا نرى الفكرة الدستورية منتشرة هنا ومتمكنة من الافكار . !

اليس هذا الفكر وهذا الراي وهذا الاحساس مما يحسد عليها صاحبها . . ؟

لا تخف ولا تخش يا مولانا من الفكرة الدستورية التي يظهر انك على جهل من حقيقتها وقد سمعت لما يقوله عنها اعداؤها فكنت من التابعين !

وكم من امثال مولانا هذا يخوضون في ما لا يدركون . ويتكلمون بما لا يفهمون وسبحان الخلاق العظيم !

هذا ... ولا يجمل ان ندع هذه الفرصة تمر دون ان نسالك ماذا حصل في مسالة المدرسة القرءانية التي كان قد صح العزم على تاسيسها بجمال وتجمع من تبرعات الاهالي لاجلها وباسمها ما يقرب من الالفي فرنك . . ؟

هل من جواب شاف يكفينا مؤونة تكرار هذا السؤال . . ؟ (ابا)
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اياك اعني

اعـراب

(انك لا تهدي الضال)

(انك) يقولون هي - ان - واسمها . ويقول الرجل للاخر الهائم الصائح في الطريق انك محشش بسبب الصوم فينادي بعض المارة (بوري بوري شيره) ومن اجل كل هذا يقول البهاء زهير :

على مسن لا اسبه السلام

حبيب فيه قد ضج الانام

اذا ما صام في رمضان اضحى

يلم الى القريب ولا يلام

وان يخرج نهارا في صباح

له في كل ناحية خصام

فهل لا بد من غضب وحنق

و الا لا يصح له صيام ؟

(لا) نافيه واظنك تفهم انها تنفي الحياء عمن يحضرون في الحفلات العامة فيمكرونها بهرجهم وصياحهم و نباحهم و كل ذلك لانهم اهل ذوق دون سواهم .

(تهدي) فعل مضارع والهداية هي شيء بعيد جدا عن الذين يدعون عيالهم في خصاصة ويتلفون مالهم في (النوفي والشمندفير والربي) وغير هذه من الاسماء اللامعة و الشائعة في هذه الليالي ببعض الديار التي سيأتيك ذكرها !

(الضال) مفعول به وقد اختلف علماء الهندسة في حقيقته وبالاخر اتفقوا على انه هو الذي يترك نساءه طائفات في محلات بيع الاقمشة دون ان يهمه من الامر شيء والله اعلم . (٣٦٨)

فـــرط وذخــر

امتحن صديقنا الفاضل الحازم السيد محمد اللوز صاحب المكتبة الشرقية الصفاقسية بفقد صبيه صلاح الدين جعله الله فرطا وذخرا ورزق ابويه صبرا جميلا .

اخبار هامة

تحضيرات

اجلالا واكراما لشهر الصيام اعد بعض الذوات بيوتا فخمة في منازلهم لقبول الضيوف من الراغبين في لعب الكارطة ...!

سبب !

ربما تاخر ايضا سحب يانصيب جمعية احباء الطلبة بسبب ارتفاع سعر القطايف في رمضان هذه السنة ولذا يجب التنبيه !

موش في تونس

قبضو على متوظف في بنك بمدينة ليون لاختلاسه مليونا ومائتي الف فرنك . فاقام له المساجين حفلة اقبال تليق بسجين - مليونير - مثله !

غضب !

اعتدى جماعة من الاسرائليين على مسلم في باب البحر واوسعوه ضربا بقبضات الايدي وبالادمغة و يظهر ان حالة اخوانهم في المانيا اهاجت غضبهم هنا !

موضوع !

يود بعض الطلبة الزيتونيين ان تعين مقالة الامتحان الاتي في باب (الايجار) ليمكنهم ان يوضحوا ما هو واقع من تاجير بعض بيوت المدارس لغير الطلبة !

ثقافة

ان اقبال الصبيان في ليالي رمضان هذا العام على محلات العاب (كاراكوز) يبشر بكل فلاح ونجاح في مضمار الثقافة وفي سبيل رفع الجهل عن الناشئة في هذه البلاد .

نص برقية

ابرق احد الذوات المعروفين في الاذهان الى (مونتكارلو) - بلاد القمار حاشاك - يقول للرفاق (لا تنتظروني لان المساعي التي اخذت ابذلها بعد الافلاس للحصول على اموال لم تنجح حتى الان وعرفوني باخبار الرابحين والخاسرين)

جريدة الارادة

ابلغنا صديقنا الكاتب المجيد الشيخ السيد المنصف المستيري عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري انه قد اتصل اخيرا بامتياز لعين يخوله اصدار جريدة يومية سياسية وطنية تحت اسم - الارادة - وستبرز في امد قريب لسانا لحال حزبنا الحر الدستوري وصوتا لتبليغ ارائه ومبادئه ومقرراته . وهذه لا شك بشرى نزفها لكافة اخواننا الاحرار الدستوريين ونبادر للترحيب بهذه الرصيفة التي نقدر لها مستقبلا زاهرا ورواجا عظيما .

تقدير وثنـاء

على صفحات النديم الصادق المحبوب . اقدم تشكراتي الحارة الى كل اصدقائي الاكرمين الذين ابرقوا الي و راسلوني تهنئة برفع قرار الابعاد عني . واني لاجدد لهم بهذه المناسبة ولكل اخواني التونسيين عواطف حبي واخلاصي العميق ولهم مني جميعا سلامي وتحياتي وانعطافي .

احمد توفيق المدني

تهنئة استاذين

يهنئ النديم كلا من الفاضلين الزكيين الشيخ السيد الحاج احمد العياري والشيخ السيد علي بن الخوجة باحرازهما على خطتي التدريس المالكي والحنفي للرتبة الاولى بالجامع الاعظم مؤملا لهما مزيد الارتقاء .

البرج الهائل

هي الرواية الشعبية التاريخية القيمة التي ستتحف بها الجمهور (جمعية التمثيل العربي) مساء الجمعة ٦ رمضان ٢٢ نوفمبر على المسرح البلدي فبادروا لاقتطاع التذاكر واحرصوا على مشاهدة هذه التحفة الفنية الثمينة

المدرسة القرءانية ببنزرت

يعلن فقير ربه مدير المدرسة القرءانية ببنزرت انه مستعد لقبول خمسين تلميذا من ايتام وفقراء بنزرت لاقرائهم مجانا مع الالتزام بلوازمهم ابتغاء مرضاة الله وهو خير من يتولى الجزاء .

مدير المدرسة : علي الخماسي

لغز العدد

اي قصيدة غنائية لشاعر مصري شهير من القصائد التي نسمعها في اسطوانات الحاكي . يتركب صدر مطلعها من هذه الاحرف (اج ج ك ل م ع ف ف ف ف ه و و ي ي) — وجوائزه : للاول كتاب (مراجعات) للاستاذ العقاد . والثاني نسخة من (ذكريات) للاستاذ العربي القروي ، والثالث (مرآة الحياة) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة — يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

جريدة العقاب

وصلتنا اعداد الاسبوع الاول لجريدة العقاب (بضم العين) وهي صحيفة يومية سياسية جامعة اصدرها في (بغداد - العراق) زميلنا وصديقنا الكاتب الابرع والرحالة المعروف الاستاذ (يونس بحري) السائح العراقي الشهير ومذ تصفحنا الاعداد رايناها فيها جريدة نافعة لقومها وبلادها بما اخذت تتناوله من البحوث المفيدة والمواضيع القيمة بين سياسية واجتماعية وادبية بما جعلها على حداثتها في طليعة صحف العراق الكبرى . والنديم يرحب بالعقاب ويؤمل لها عمرا طويلا وانتشارا واسعا .

منتخبات

(النمل والانتخابات النيابية)

في جزائر الفيليبين نوع من النمل يطلقون عليه اسم (عائة) ومن ميزاته الغريبة انه مغرم بقرض الاوراق واكلها . وقد حدث ان فصيلة من هذا الجيش المخيف تمكنت من السطو على خزانة احد المصارف فقرضت في برهة وجيزة اربعة ملايين دولار من الاوراق المالية . وعلى الرغم من الاضرار التي يلحقها هذا النمل بالاوراق المالية فان بعض سكان هذه الجزائر يعطفون عليه عطفا خاصا وينظرون اليه نظرهم الى منقذ . ونعني بهذا البعض سماسرة الانتخابات النيابية في البلاد ... وذلك لانهم في حالة وقوع خلاف في الانتخابات ياتون بعدد من النمل الابيض ويحتالون على حشرة في صندوق الانتخابات فيمعن النمل في اكل بعض الاوراق ويحل بذلك الخلاف . فكم من الناس عندنا يتمنون في الانتخابات المقبلة ان يكون لديهم هذا النوع من النمل .

(السكوت من ذهب)

وقفت سيدة متقدمة في السن تتفرج على صياد يصطاد السمك بالصنارة . واخرج الصياد صنارته فاذا بها سمكة صغيرة . فقالت السيدة : حرام عليك ايها الرجل ان تدخل صنارتك الغليظة في فم هذه السمكة الصغيرة . فنظر اليها الصياد شزرا وقال : خير لك ان تذهبي الى حال سبيلك ولا تتداخلي في شؤون سواك . وليكن في ما اصاب هذه السمكة عبرة لك اذ انها لو لم تفتح فمها لما لم تدع له ما كانت تعاني ما تعانيه الان .

(عن الرزنامة البيروتية)

(الشاعر الجريء)

كان الملك لويس الرابع عشر ميالا للشعر . وصادف انه نظم يوما قصيدة واراها للشاعر النابغة (بوالو) ليبدي رايه فيها . وبعد ان تلاها - بوالو - بكل انتباه التفت الى الملك وقال : - يظهر انه لا يستحيل على جلالتكم القيام باعظم المعجزات . فلقد خطر لكم ان تنظموا شعرا رديئا ففعلتم . فاقبلوا تهنئتي الخالصة ..!

(عن الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥